وان بان منه قبل وصف نبوة
فالارهاص سمه تتبع القوم في الاثر
وان جا يوما من ولي فانه
الكرامة في التحقيق عند ذوي النظر
وان كان من بعض العوام صدوره
فكنوه حقا بالمعونة واشتهر
ومن فاسق ان كان وفق مراده
يسمى بالاستدراج فيما قد استقر
والا فيدعى بالاهانة عندهم
وقد تمت الاقسام عند الذي اختبر
ولما رجع ابرهة خايبا وفرج الله عن
عبد المطلب رأى مناما عظيما فقال
له من قصه عليه ان صدقت رؤياك
ليخرجن من ظهرك من يؤمن به
اهل السموات والارض وليكونن في الناس

علما

علما مبينا وقوله علما هو من التشبيه
البليغ اي كالعلم في الظهور والعلم الراية
فتزوج عبد المطلب فاطمة المخزومية
وحملت زوجته المذكورة بعبد الله
الذبيح وحاصل قصته في الذبح ان
عبد المطلب لما اراد حفر بئر زمزم حين
امر بذلك في منامه ولم يكن له الا ولد
واحد يعينه وهو الحارث وليس له
سواه فنذر لئن جاءه عشرة بنين
وصاروا له اعوانا ليذبحن احدهم
لله تقربا اي تقربا لله عند الكعبة
ومثل هذا النذر باطل لا يلزم به شيء
عند الامام الشافعي فلما تكامل بنوه
عشرة قيل له اوف بنذرك فلما اراد
ذلك ضرب القداح اي امر بضربها

في المنام صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)